. @ 435 @

قوله عز وجل $ سورة النازعات 37 - 46 $.

2 ! 2 ! معناه تجاوز الحدود التي ينبغي للإنسان ان يقف عندها بان كفر وآثر الحياة الدنيا على الآخرة لتكذيبه بالاخرة .

و ! 2 2 ! والمسكن حيث ياوي المرء ويلازم و ! 2 2 ! هو القيامة وانما المراد مقامه بين يدي ربه فأضاف المقام الى ا عز وجل من حيث بين يديه وفي ذلك تفخيم للمقام وتعظيم لهوله وموقعه في النفوس قال ابن عباس المعنى خافه عند المعصية فانتهى عنها و ! 2 ! 2 هو شهوات النفس وما جرى مجراها واكثر استعمالها إنما هو في غير المحمود قال سهل التستري لا يسلم من الهوى الا الأنبياء وبعض الصديقين وقال بعض الحكماء إذا أردت الصواب فانظر هواك فخالفه وقال الفضيل أفضل الاعمال خلاف الهوى وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية نزلت بسبب ان قريشا كانت تلح في البعث عن وقت الساعة التي كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يخبرهم بها ويتوعدهم بها ويكثر من ذلك و ! 2 2 ! معناه متى ثبوتها ووقت رسوها أي ثبوتها كانه يسر الى غاية ما ثم يقف كما تفعل السفينة التي ترسو .

وقرا أبو عبد الرحمن السلمي (إيان) بكسر الألف .

ثم قال لنبيه عليه السلام على جهة التوقيف ! 2 2 ! أي من ذكر تحديدها ووقتها أي لست من ذلك في شيء ! 2 2 ! وقالت عائشة رضي ا عنها كان النبي صلى ا عليه وسلم يسال عن الساعة كثيرا فلما نزلت هذه الآية انتهى .

وقرا أبو جعفر وعمر بن عبد العزيز وأبو عمرو بخلاف وابن محيصن والأعرج وطلحة وعيسى (منذر) بتنوين الراء وقرا جمهور القراء (منذر) بإضافة (منذر) الى ^ من ^ ثم قرب تعالى امر الساعة بإخباره ان الإنسان عند رؤيته إياها لم يلبث الا عشية يوم او بكرته فأضاف الضحى الى العشية من حيث هما طرفان للنهار وقد بدأ بذكر احدهما فأضاف الآخر اليه تجوزا وإيجازا .

نجز تفسير ! 2 2 ! والحمد كثيرا